

اللباب في علل البناء والإعراب

في ضارب ضُويرب وضَوَّارب ولا يجوزُ تحقيقُ الثَّانِيَةِ في التصغير والجمع لما ذكرنا من الثَّقَلِ وأنَّ حركتها عارضةٌ .

مسألة .

إذا سُدَّتِ الهمزةُ وانفتحَ ما قبلها وانفردت جازَ تحقيقُها نحو رأس وكأس ومأتم وجاز إبدالها ألفاً تخفيفاً إلاَّ أنْ يقعَ ذلكَ في الشعر مقابلاً لردِّه في إنَّه يلزمُ إبدالُها ألفاً لتستقيمَ الأرداف مثلُ أنْ يقعَ في آخر البيت ناس وفي آخر آخرَ راس فالإبدال في رأس لازمٌ لما ذكرنا وإنْ وقعَ في آخر بيت درهم في آخر آخر مأتم فالجيدُ تحقيقُ الهمزةِ وقال بعضهم يجوزُ إبدالُها فيكونُ بيت مؤسسَّساً وبيتٌ غيرُ مؤسس في قصيدةٍ واحدةٍ